

"أحرار الشام" تؤيد التحركات التركية لإقامة المنطقة الآمنة شمال سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 12 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 4555



بيان بشأن مشروع المنطقة الآمنة في شمال سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرُّ وَالنَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ) لقد قدمت تركيا حكومة وشعباً على مدى السنوات الأربع الماضية من الدعم والاحتضان لثورة سوريا وشعبها الثائر ما لا ينكره إلا جاهل أو متعنت، وقد عرض موقفها هذا أمامها القومي إلى تهديدات جسمية لا تخفي على أحد وجعلها تحمل ضغوطات جمة داخلية وخارجية، إلا أنها ثبتت في موقفها الإنساني والأخلاقي إزاء شعبنا المكلوم وثورته العادلة.

إن هذه السياسة الحكيمة والمسؤولة لتركيا إزاء القضية السورية جعلها أهم حليف للثورة، وفتحت مساحة واسعة من المصالح المشتركة بين الشعبين في وجه التهديدات الداخلية والإقليمية على حد سواء، وأخر هذه التهديدات هو الوقوف في وجه تنظيم الدولة "داعش" الذي كان أعظم كارثة في تاريخ الثورة السورية ويات خطراً حقيقياً يهدد أمن تركيا واستقرارها، كما يهدد الثورة السورية بأكملها.

إن سياسة النظام الأسدية الطائفية وحمقات تنظيم الدولة (داعش) حولت سوريا إلى ساحة نزاع دولي وحرب بالوكالة وخلقت تهديداً حقيقياً مصالح حلفاء الشعب السوري، أدى كل ذلك إلى تولد واقع جديد وجوب التعامل معه من منطلق الصالح العام والتفكير بمستقبل البلد على المدى البعيد مع حفاظ الحركة على مبادئ الثورة وامتناعه برفض التدخل الأجنبي الذي يجعل القرار الداخلي مرهاناً للخارج ويسلب الشعب إرادته أو يفرض عليه شروطاً.

إن حركة أحرار الشام الإسلامية وضمن رؤيتها الشاملة والكلية للساحة السورية والإقليمية، وترجيحها مصلحة الشعب السوري وحلقاته في أي قرار سياسي أو عسكري، ترى أن إعلان تركيا عن رغبتها في إقامة منطقة آمنة في الشمال السوري هو أمر يصب في مصلحة الشعب السوري، وفي نفس الوقت هو حاجة ماسة لحماية أمن تركيا القومي وقطع الطريق أمام المشاريع الإرهابية والانفصالية لتنظيم الدولة "داعش" وحزب العمال الكردستاني (يي كي)، وأن مشروع المنطقة الآمنة سيكون له آثار إيجابية من الناحية الإنسانية والعسكرية والسياسية تخدم مصالح البلدين.

إن مشروع المنطقة الآمنة كان مطلبآً شعبياً منذ انطلاق الثورة بسبب حملات القتل الوحشي والمنهج من قبل النظام ضد المدنيين الآمنين أمام صمت المجتمع الدولي، وإن تأخر هذا المشروع كان سبباً في مقتل عشرات الآلاف من السوريين، وإلحاق أضرار جسمية في ما تبقى من البنية التحتية للبلاد.

وعليه، فإن حركة أحرار الشام الإسلامية وإيماناً منها بوجوب الاصطفاف السنوي لمواجهة المشروع الصفيوي تؤيد مشروع المنطقة الآمنة في شمال سوريا بدعم تركي وتنسيق ميداني وسياسي بين الفصائل الثورية، وتعتبره حيوياً لتحسين الوضع الإنساني للمواطنين في الشمال السوري ولعودة دفعات كبيرة من النازحين والمهجرين والتصدي لأعداء الثورة، وتؤكد الحركة أن الارتباط العضوي والمصري بين الشعبين السوري والتركي يجعل من العلاقة الاستراتيجية بيننا وبين تركيا عنصر أساسياً في مواجهة التهديدات المرحلية ورسم معالم مستقبل سوريا.

وفي نفس الوقت، ندعو باقي الفصائل الثورية المسلحة إلى المزيد من التلاحم والتنسيق على مستوى سوريا بأكملها لأن التهديد والتهديد لا يقتصران على منطقة واحدة، ولقد أظهر النظام نواياه الحقيقية تجاه التفسيم الطائفي للبلاد وتسليمها لإيران، فعلى إيماناً أن نرتقي بمستوى المسؤولية وتلبية تطلعات شعبنا الحبيب في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ثورتنا المباركة.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

حركة أحرار الشام الإسلامية

الجناح السياسي

شوال / 25

الموافق: 11 / 8 / 2015 م

أصدر الجناح السياسي التابع لحركة أحرار الشام بياناً حول مشروع المنطقة الآمنة شمال سوريا، قال فيه "لقد قدمت تركيا حكومة وشعباً على مدى أربع سنوات ماضية الدعم والاحتضان لصورة سوريا وشعبها الثائر، مالا ينكره جاهل أو متعنت،

وقد عرض موقفها هذا أمنها القومي إلى تهديدات جسمية لا تخفي على أحد، وجعلها تتحمل ضغوطات داخلية وخارجية، إلا أنها ثبّتت في موقفها الإنساني والأخلاقي إزاء شعبنا المكلوم وثورته العادلة.

وأضافت الحركة في البيان: أن السياسة الحكيمة لتركيا تجاه الثورة السورية جعلها أهم حليف للثورة، وفتح مساحات واسعة من المصالح المشتركة بين الشعبين في وجه التحديات الداخلية والخارجية والإقليمية، وأردف أن آخر هذه التحديات هو الوقوف في وجه تنظيم الدولة، الذي وصفته الحركة أنه أعظم كارثة في تاريخ الثورة السورية، وبات خطراً حقيقياً يهدّد أمن تركيا واستقرارها، كما يهدّد الثورة السورية بأكملها.

وأضافت الحركة" أن سياسة التنظيم والنظام السوري حول سوريا إلى ساحة نزاع وحرب، وهذا ولد واقعاً جديداً في التعامل معه من منطق الصالح العام والتفكير بمستقبل البلد على المدى البعيد، وأضافت الحركة" أنها تحافظ على مبادئ الثورة، المتمثلة برفض التدخل الأجنبي الذي يجعل القرار الداخلي مرتهناً للخارج، ويسلب الشعب إرادته، أو يفرض عليه شروطاً.

وأضافت الحركة" أنها ترى أن إعلان تركيا إقامة منطقة عسكرية آمنة في الشمال السوري أمر يصب في مصلحة الشعب السوري، ولجاجة تركيا الماسة في الحفاظ على أمنها القومي، وأضافت الحركة أنها تؤيد هذا القرار التركي، مع التنسيق الميداني مع الفصائل السورية المقاتلة على الأرض.

ودعت الحركة في ختام بيانها باقي الفصائل السورية إلى المزيد من التلاحم والتنسيق على مستوى سوريا بأكملها، لأن التحدي والتهديد لا يقتصران على منطقة واحدة، ولقد أظهر النظام نواياه الحقيقة تجاه التقسيم الطائفي للبلاد وتسليمها لإيران، فعلينا جميعاً أن نرتقي لمستوى المسؤولية، ونلبي تطلعات شعبنا الحبيب في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ثورتنا المباركة.

صورة البيان:

المصادر: